يختار الرفع ويقول باولوية الرفع لانه منادى مستقل فانه
تابعه فيختار فيه حركة هي اخو يا وابو عمرو بن العلاء يختار النصب
لان ذا اللام لا يباشره يا فيختار فيه ما هو اشد اعوانا اي يا
وابو العباس المبرد ان كان المعطوف كالحسن اي مثل الحسن
في جواز نزع اللام وقيل في كونه علما ذا لام ويدخل نحو الرجل
على الاول دون الثاني ونحو النجم يدخل على الثاني دون الاول
او مثل الحسن مما كان صفة في الاصل ثم صار علما بالغلبة
فانه يجوز فيه نزع اللام والاتيان به فكالخليل خبر مبتدا محذوف
والجملة جزاء الشرط والشرطية خبر المبتدا اعني قوله ابو العباس
اي فهو كالخليل في اختيار الرفع لان اللام لما كانت في معرض النزع لم
يعتد بها او لان اللام في العلم لا معنى لها فلا يعتد بوجودها فيختار
الرفع بخلاف ما لم يكن كذلك فيختار النصب والا اي ان لم يكن
المعطوف كالحسن فكابي عمرو اي فهو مثل ابي عمرو في اختيار النصب
وسياقة هذه الاعلام من لطايف هذا الكتاب والمضافة
اي توابع المنادى المضافة اضافة معنوية نحو يا زيد صاحب
فرس ويا بشر ويا بشر ذا الجمة بخلاف نحو يا زيد الحسن الوجه
ونحو يا صاح يا ذا امرئ القيس لان الاضافة اللفظية في حكم الانفصال
وليس حكم المضاف اضافة لفظية والمضارعة للمضاف هنا
حكم المضاف بل حكم المفرد بخلاف ما اذا وقعت منادى علما با
لاعتبارين في الحالين تنصب لانها لو باشرها حرف النداء
لا يكون الا منصوبة فكذا اذا كانت تابعة كما صرح به البعض

الا

الا اذا اعتبرت مفردة كالمضاف اضافة لفظية والمضارع له
كما صرح به الاخرون والبدل مبتدا نحو يا زيد بشر ويا زيد اخا
عمرو ويا زيد رجلا صالحا ويا زيد طالعا جبلا ويا زيد خالدا
والمعطوف نحو يا زيد وعمرو ويا زيد اخا عمرو ويا زيد طالعا جبلا
ويا زيد رجلا صالحا غير صفة المعطوف او بدل منه ما ذكر
اي غير المعطوف الذي ذكر قبل وهو الممتنع دخول يا عليه حكمه
مبتدا ثان اي حكم كل واحد منهما حكم المنادى المستقل لكونهما
في حكم تكرير العامل وهو خبر المبتدا الثاني والجملة الاسمية خبر
المبتدا الاول مطلقا اي في زماننا مطلقا اي سواء كان مفردين
او مضافين او مضارعين للمضاف او نكرتين والعلم اي المنادى
الذي هو العلم الموصوف بابن اي بلفظه ابن ومؤنثه وليس تصغير
ابن وابنة ومثناهما ومجموعهما في حكمهما في هذا الباب لعدم الكثرة
مضافا حال ومتعلق قوله الى علم اخر احترز عن نحو يا زيد ابن
اخينا ويا هند ابنة عمنا يختار فتحه الجملة خبر المبتدا اي
يختار فتح المنادى وهو العلم المذكور لموافقة حركة الابن
وقصد التخفيف مكثر استعمال العلم ويجوز البناء على الضم ايضا
واذا نودي المعرف باللام اي اذا قصد نداؤه ونظيره قوله تعالى
واذا قرأت القران فاستعذ بالله اي اذا اردت قراءته قيل يا ايها
الرجل ونحو يا هذا الرجل اي مع هاء التنبيه تحرزا عن اجتماع التعريفين
صورة فان قيل الشرطية لا تتم لان الشرط نداء المعرف باللام اي
كان وظاهر انه لا يترتب عليه هذا الجزاء قيل الكلام محمول

Copyright © King Saud University